

الدر المنثور

نشرك باﷺ شيئاً حتى بلغ ولا يعصينك في معروف فقال : فيما استطعتن وأطقتن قلنا : اﷺ ورسوله أرحم بنا من أنفسنا يا رسول الله ﷺ ألا تصافحنا قال : إني لا أصافح النساء إنما قلتي لمائة امرأة كقولتي لامرأة واحدة وأخرج أحمد وابن مردويه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال : جاءت أميمة بنت رقيقة إلى رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله تباعيه على الإسلام فقال : أبايعك على أن لا تشركي بالله ﷺ شيئاً ولا تسرقى ولا تزني ولا تقتلي ولدك ولا تأتي بهتان فتفترينه بين يديك ورجليك ولا تبرجي تبرج الجاهلية الأولى .

وأخرج ابن سعد وأحمد وابن مردويه عن سليمان بن قيس Bها قالت : جئت رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله أبايعه على الإسلام في نسوة من الأنصار فلما شرط علينا أن لا نشرك بالله ﷺ شيئاً ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا نأتي بهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيه في معروف ولا تغشش أزواجك .

فبايعناه ثم انصرفنا فقلت لامرأة : ارجعي فاسأليه ما غش أزواجنا ؟ فسألتها فقال : تأخذ ماله فتحابي غيره به .

وأخرج عبد بن حميد وابن مردويه والبخاري ومسلم والنسائي وابن المنذر عن عبادة بن الصامت قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله فقال : بايعوني على أن لا تشركوا بالله ﷺ شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هكذا في الأصل ؟ .

" فمن وفى منكم فأجره على الله ﷻ ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله ﷻ فهو إلى الله ﷻ إن شاء عذبه وإن شاء غفر له " .

وأخرج البخاري ومسلم وابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : شهدت الصلاة يوم الفطر مع النبي صلى الله عليه وآله فنزل فأقبل حتى أتى النساء فقال : يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبأيعنك على أن لا يشركن بالله ﷺ شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ : أنتن على ذلك ؟ قالت امرأة : نعم وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل Bه قال : أنزلت هذه الآية يوم الفتح فبايع رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله الرجال على الصفا وعمر يبايع النساء تحتها عن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله .

وأخرج أحمد وابن سعد وأبو داود وأبو يعلى وعبد بن حميد وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية عن جدته أم عطية Bها